

## فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 31

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في هذا اللقاء ايها الاخوة آآ لدينا مجموعة من الاسئلة والاستفسارات نعرضها على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بكلية الشريعة في القصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة - 00:00:01

في عون الله اه في بداية حلقتنا هذه نرحب بفضيلة الشيخ كما كما نشكر السادة المستمعين الذين يراسلون هذا البرنامج آآ هذه الرسالة يا فضيلة الشيخ عن الحج مرسلها ساعي مزروع الباطي او - 00:00:19

الباطني اعتقد من الحفر يقول في العام الماضي اديت فريضة الحج ولكن بعد ان احرمت من الميقات اه بتنا قبل دخول مكة المكرمة وجماعت زوجتي فما الذي يترب على بالتفصيل؟ علما اني قد ذبحت - 00:00:37

تاتا العام الماضي بحيث اني قد نويت الحج هذا العام ارجو ان اكون على بينة من امري وفقكم الله الحمد لله لا ادرى عن هذا الرجل ما احرم من الميقات هل هو احرم بالحج - 00:00:55

او احمد عمر هل تستطيعون ان تتبينوا من سؤاله؟ هو ابدا هذا السؤال يقول حجة طبعا لو كان آآ تنقل متمنعا او على كل حال اذا كان هذا وفي السؤال الاخر سيأتي ان شاء الله في مفصل ا ايضا شخصا - 00:01:13

اخر كلامنا مع هذا الرجل نعم تفضل اذا كان هذا الرجل محظيا بالحد فانه يكون قد افسد حجه وعليه بذلة يذبحها هناك ويوزعها على القراء. نعم وعليه ايضا ان يقضي - 00:01:31

ذلك الحج الفاسد في هذه السنة هو وزوجته الا اذا كانت جاهلة اتعلم فليس عليها شيء. نعم نعم هذه رسالة من آآ طرابلس لبنان آآ حدث صاحبتها عن الحجاب واشياء اخرى - 00:01:58

اه المرسلة اه ندى خالد تقول آآ اه انا فتاة مسلمة والحمد لله محافظة تقدر استطاعتي على تعالى الدين ولكنني اذهب في بعض الاحيان الى منزل خالي الذي هو اخ لوالدي - 00:02:23

وانا متحجبة ولكن خالي يكره الحجاب كثيرا ويقول لي بانك فتاة متاخرة سؤالي هذا هل آآ اثم انخلعت الحجاب عن رأسي امام خالي علما بانه ليس باجنبي يعني ام ابقي متحجبة ولكن لا اريد ان اخلع حجابي امامه لانه يستهزأ من الحجاب ومن الشريعة - 00:02:39

افيدوني جزاكم الله خير الحمد لله الحال من المحارم ولا يجب التحجب عنه ولا بأس بكشف ما يبدو غالبا اه للمحارم سواء كان الحال او عما او كان اخا اه او - 00:03:03

ابنا او ابا كل ما يفرو غالبا الوجه والرأس واليد والذراع والساقي والقدم فانه لا بأس بكشفه للمحارم. نعم والذى ينبغي ان تكشفه ادخلها ليتبين له ان هذا هو الشرع - 00:03:27

حتى لا يظن ان الشرع فيه من الشدة ما يوجب التضييق على المسلمين واما قوله ان هذا تأخر ما اشبه ذلك فان هذه لهجة يلهج بها كثير من اعداء الاسلام - 00:03:47

يقولون ان الاسلام تأخر وانه يخنق اصحابه وانه قيود واغلال وما اشبه ذلك مما يشيره اعداء الاسلام في الاسلام. نعم. لينفروا منه وليس هذا بغرير فان الله تعالى يقول في سورة المطففين - 00:04:08

ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون اذا مروا بهم يتغامرون اذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين اذا رأوه قالوا ان

هؤلاء لضالون فما حكى الله عنهم فمن حكى الله عنهم - 00:04:31

يقولون انهم لضالون والمتا孝ون يقولون انهم رجعيون. نعم سلف اللفظ واتفاق المعنى كما قيل في الاول الى تاني ولا غرابة لا غرابة من ان نقول اعداء الاسلام. ان الاسلام تأخر وانه قيود وانه اغلال وما اشبه ذلك - 00:04:51

وهذا لانهم يضيقون به ذرعا ولم يشرح الله لهم اه صدورهم للإسلام ومن لم يشرح الله صدره للإسلام فهو كمن قال الله تعالى ومن يرد ان يجعل صدره ظيقا حرجا كانما يصعد في السماء - 00:05:16

فمن لم يرد الله هدایته فانه لا يعرف نور الاسلام ولا هدایته ولا يعرف ما في اوامره من الخير والمصالح العاجلة والعاجلة ولا ما في نواهيه من الشر الحاضر اجل. نعم. فيظن ان الخير هو التحرر بعبارة اصح - 00:05:35

ان خير وبعد عن الاسلام وفي الحقيقة ان الخير والتحرر من قيد النفس والدخول في حظيرة الاسلام هي يفهم من سؤالها انها انما تتحجب عن خالها لانها اه تراه اه - 00:05:57

ينهاها عن ذلك فهي تريد ان تثبت له اه او ان ترد عليه هذا لا لا ينبغي هذا. لا ينبغي لان نهيه عن الحجاب موفق للشرع نهي واياها عن الحجاب. نعم. عن حجابي عنه هو. نعم. هذا موافق للشرع. نعم. لانه لا ليس من من - 00:06:16

المرأة انتهت تجب عن محارتها ذلك من مما يبيحه الشأن كوننا ننسب الى الاسلام ما يسمنه خطأ اه سؤالها الثاني تقول هل النذر في المنام يثبت ام لا النذر في المنام لا يثبت - 00:06:36

وجميع الاقوال في المنام لا تثبت آساؤالها الثالث تقول سمعت بان الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم في قبره الشريف عمل الناس في هذا العصر هل هذا الكلام صحيح ام غير صحيح - 00:06:57

وهل اذا قال المسلم في اثناء صلاته السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته يسمعه الرسول عليه السلام ويجبه هل ذلك صحيح؟ افیدونی عن سؤالي هذا اثابكم الله والسلام اما السلام - 00:07:13

النبي صلى الله عليه وسلم من امته فانه يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم ويبلغه اينما كنا اذا سلمنا عليه في اي مكان من الارض. نعم واما اعمال امته صلى الله عليه وسلم - 00:07:30

فلا ادري هل هذا صحيح ام لا اه الرسالة التي بين ايدينا الان هي من المرسل النادر تم ن من الرياض يقول اصحاب الفضيلة العلماء تحية اجلال وتحية الاسلام عليكم وبعد - 00:07:48

اه لقد وقعت في جريمة النكارة وداهية دهية في حج العام الماضي لي الشيطان ووقدت على زوجتي وجماعتها جماعا في مني ولكن هذا وقع في الليل وقال بعض طلبة العلم ان حجك قد فسد - 00:08:06

فصرعوني بهذا القول وركبت سيارتي وهررت الى بلدي وتركت زوجتي مع اخيها وانا لم اهرب الا خوفا من الله حيث اني ابقي في مشاعره المقدسة وانا قد عصيته وليس لي حج - 00:08:23

ارجو الافادة والمخرج من والمخرج الله يخرجكم من الظلمات الى النور الجواب يحتاج الى تفصيل وذلك ان اجماعه ايها في مني. نعم ان كان بعد التحلل مثل ان يكون بعد يوم العيد - 00:08:40

بعد ان رمى قلق اقصر صاف وسعى فهذا لا شيء عليه اطلاقا لانه قل لنا من الحج اما اذا كان بعد الرمي والحلق وقبل الطواف يعني بعد التحلل الاول طب التحلل الثاني - 00:09:01

فان ولكن يفسد الاحرام نعم فيجب عليه ان يخرج ادنى الحل فيحرم من جديد ليطوف طواف الافاضة محربا وعليه مع ذلك شاة يذبحها ويفرقها على الفقراء اما اذا كان الوطه - 00:09:23

في مني قبل الذهاب الى عرفة فمعناه انه جامع قبل التحلل الاول والثاني ايضا وهذا يفسد حجه وعلى ما قاله اهل العلم يجب عليه النبي ايها و يجب عليه بدنها الفقراء - 00:09:52

يجب عليه القضاء من العام ولكن هذا الرجل في الحقيقة لا ندري اي الاحوال كان عليه فلا نستطيع ان نحكم على فعله وذهابه الى بلده لكن لو ذهب الى بلده وهو قبل ان يخرج مثلا - 00:10:15

عرفة لانه مثلاً جامعة في اليوم الثامن وهو محرم اه ما حكم ذهابه الى بلده هذا ذهابه لا يجوز ويجب عليه الرجوع لو فرض انه سأل في ذلك الوقت قبل ان ينتهي الحج وجب عليه الرجوع ليكمل الحج الفاسد - [00:10:41](#)

ثم يقضيه يقضيه العام اما وقد فات الاوانى الان فانه يجب عليه على ما تقتضيه قواعد المذهب يجب عليه ان يمضي في الحج هذا العام تكميلاً للحج الفاسد الاول له - [00:10:59](#)

لأنه لا زال على احرامه ادل على احرامه لم يتحلل منه. نعم او يتحلل بعمره حيث فاته الحج وقت الوقوف ثم يقضي الحج هذا العام يعطي الحج الفاسد الذي تحلل منه بعمره بالفوات - [00:11:23](#)

نعم. اه يقضيه مثلاً يتحلل بعمره يذهب الى مكة باحرامه من بلده. نعم نعم. يحرم من بلده ويذهب. وهو على احرامه. نعم الان لا زال على احد لا زرع لا طيب هل يلزم مثلاً شيء عن آآ [00:11:49](#)

لبس المخيط او لازمه لانه جاهل هذه رسالة من الاخوات المستمعات تقول انا من خارج لست من المملكة تقول ورمزت الاسمدة بالف ميم ميم يقول في رسالتها اني منذ سنوات اكرمني الله عز وجل - [00:12:04](#)

قبل هذا تقول اني ادرس في جامعة وفي كلية الطب وهي كلية شاقة وتحتاج الدراسة الى سبع سنوات. تقول بعد ان آآ اه استعرضت عليكم ظروف دراسية اه اني منذ سنوات اكرمني الله عز وجل وهداني الى ارتداء الحجاب - [00:12:26](#)

فانا اقوم بارتداء آآ بالطوال اراغي فيه حسب ما استطيع آآ شروط الذي الاسلامي وآآ اضع غطاً على رأسي ولكن لا يستر وجهي ومشكلتي هي عدم استطاعة ستر وجهي فوالدي يرفض تماماً هذه الفكرة - [00:12:45](#)

حيث ان عدد الفتيات اللاتي اكرمنهن الله بتغطية وجوههن في بلدنا قليل جداً. وهي فئة ينظر اليها بعين الاستغراب الاختصار الى اخره وكانت قد وضعت في قلبي اني ان شاء الله تعالى اغطي وجهي عندما يوفقني المولى للزواج من اخ ملتزم - [00:13:03](#)

ولكن اخشى ان توافقني المنية قبل ذلك اه تقول فاني ارجو الافادة في ذلك ورسالتها طويلة وهذا ملخصه الحمد لله يجب على المرأة ان تبادر بالتزام احكام الاسلام جميعها حسب استطاعتها - [00:13:23](#)

لقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم ومن الاداب الاسلامية التي جاء بها الشرع هو تغطية المرأة وجهها ويديها بما في ابدائهما من الفتنة من المرأة وفي المرأة ايضاً. نعم وليس هذا محل - [00:13:45](#)

طرد النصوص الدالة على وجوب ستر الوجه هو او فاين ولكنني اقول لهذه المرأة التي وفقها الله تعالى وهداها واسأل الله لي ولها الثبات والاستقامة. امين اقول لها ان الواجب - [00:14:11](#)

ان تبادر التزام احكام الاسلام غير مبالغة اي شيء يطرأ عليها من اجل ذلك ما لم يكن عليها في ذلك ضرر بحيث لا تستطيع ان تنفذ الحكم الشرعي وتقوم داخلة ضمن قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. فحينئذ - [00:14:27](#)

يسقط عنها ما تعجز عنه من الواجبات واما كونها تنتظر حتى توفق بزوج ملتزم فان هذا لا يجوز. نعم. لأنها لا تدرى هل يمكنها ذلك او تموت قبل ان توفق بهذا الزوج الذي تترقبه - [00:14:51](#)

الواجب عليها المبادرة بفعل ما اوجب الله على من تغطية الوجه واليدين عن الرجال الاجانب اه هي المشكلة التي لديها اه عدم اه تطبيق الحجاب في البلدة وتنظاير من والديها تقول اخشى انهم يزعرون علي - [00:15:11](#)

اه رضا الوالدين في معصية الله تعالى لا يطلب وانما رضا الله تعالى فوق كل رضا فإذا كانت البلدة ليسوا يحتجبوا يحتجمون اه او ليس نساء يحتجمن نعم فهذا ليس بعذر شرعاً عند الله عز وجل - [00:15:32](#)

ان تبقى هذه المرأة تابعة لنساء البلد لا اه هذا الاخ محمد مفرح السواحلي من تهامة عسير آآ يقول آآ يسأل عن حكم الاضطباط في طواف الوداع ويقول سبق ان حجيت من مدة خمس سنوات الوداع او القدوم. لا في طواف الوداع - [00:15:54](#)

ويقول سبق ان حجيت لانه يقول ما حكم الاطباع في طواف الوداع وسبق ان حجيت من مدة خمس سنوات وبدلاً ان اعمل السنة في الاضطباط عكست الامر فجعلت طرف في ردائي تحت ابطي الایسر وغطيت منكبي الایمن - [00:16:16](#)

فهل علي شيء في هذين السؤالين الحمد لله الاتباع انما يكون في طواف القدوم. نعم وهو الطواف اول ما يصل الانسان الى مكة

سواء كانوا طواف عمرة او توافق دون - [00:16:34](#)

في حق قارن والمفرد وليس في طواف الوداع الطباع لأن الإنسان في طواف الوداع قد ليس ثيابه المعتادة آلا لا محل لاضياع هنا. نعم وعلى كل حال كون هذا الرجل ايضا يعكس الاخطباع - [00:16:52](#)

فيبيدي الكتف الایسر بدلا عن الكتف الایمن. لا هذا امر هو معذور فيه والله تعالى يثبته على نيته ولكن الفعل لم يحصله فلا ثواب له على الفعل نفسه انما له ثواب - [00:17:14](#)

على النية التي اراد منها ان يوافق الصواب في فعله ولم يوفق له يلا آلا لديه سؤال اخر يقول ما حكم تقليم الاظافر في الحج والشخص اه متلبس بالاحرام المشهور عند اهل العلم - [00:17:33](#)

ان تقديم الاظافر في حال الاحرام لا يجوز قياسا على تحريم الترفه بحلق شعر ضعف وعلى هذا فعلى هذا القول هو قول جمهور اهل العلم يجب عليه ان يتبعه عن تقديم اظافر اليدين واظافر - [00:17:56](#)

الرجلين نعم ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية هذا اللقاء اه اجاب فضيلة الشيخ اه محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بكلية الشريعة في منطقة القصيم وامام وخطيب الجامعة الكبير بمدينة العينية - [00:18:21](#)

على الاسئلة والاستفسارات التي وردتنا من السادة المستمعين شكرا لفضيلته وشكرا لكم وحتى نلتقي نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:18:37](#)